

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 31-

الإيمان بوصف الله 1

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى
ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز - 00:00:00

وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تكييف ولا تعطيل. ومن غير تحرير ولا ده تمثيل قول المؤلف رحمة الله
تعالى ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه - 00:00:24

وبما وصفه به رسوله من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل المؤلف رحمة الله تعالى قال اما بعد فهذا اعتقاد الفرق
الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة - 00:00:50

وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الى اخره ثم قال بعد هذا ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه الاول اجمال
ان اهل السنة والجماعة يؤمدون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره - 00:01:26

ثم قال ومن الايمان بالله. اركان الايمان اجملها ستة وسيأتي تفصيل لكل ركن فاهمها واعظمها واساسها الايمان بالله قال
ومن الايمان بالله دل على ان الايمان بالله شيء - 00:02:05

ومنه ما سيفصله اذا الايمان بالله يراد به الايمان بوجود الله جل وعلا الايمان بربوبية الله جل وعلا
الايمان باسماء الله وصفاته هذا الايمان بالله يشمل - 00:02:47

الاربعة منها يعني من هذه الاربعة الايمان بما وصف به نفسه لان الايمان بالله بوجود الله جل وعلا فطر الله جل وعلا الخلق عليه
والايمان بربوبيته لا ينكره الا القليل من الناس - 00:03:33

الكافر يؤمدون بربوبية الله من المشركين واليهود والنصارى وعبدة الاوثان كلهم بربوبية الله. الايمان بربوبية الله جل وعلا لا ينكره الا
المشركون والعقيدة هذه للمسلمين ولبيان ما وقع فيه بعض اهل القبلة - 00:04:14

من التحرير والتعطيل لان هذه ليست للكفار ببيان ما يجب على الكفار ليست مؤلفة لهذا وان كانت صالحة فالمؤلف رحمة الله ركز
على ما ينكره او يحرفه او يمثله بعض من ينتمي الى المسلمين - 00:05:12

من اهل القبلة قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه. اما الانكار الكلية فهذا كفر وخروج من ملة الاسلام لكن بعض المعتزلة
والجاهمية والاشاعرة يؤولون تأويل والتعميل يختلف عن الانكار بالكلية - 00:05:52

لان انكار صفة من صفات الله او اسم من اسماء الله وارد في الكتاب والسنة هذا كفر وخروج من ملة الاسلام وانما الخطاب الان لمن
يؤول ويحرف والتحذير للمسلم عن ان يسلك - 00:06:23

مسلك هؤلاء لان الخطر الان في التحرير والتعطيل لانه لا يخاطب به بهذه الكفار والمحررون والمؤلون والمشبهون والممثلون هؤلاء
لا ينكرن الاسماء والصفات بان انكارها كفر وخروج من ملة الاسلام - 00:06:52

قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه. اهل السنة والجماعة يؤمدون يعني يصدقون ويعتقدون وصف الله جل وعلا بما
وصف به نفسه. بماذا في كتابه العزيز فالاسمي والصفات الواردة في الكتاب العزيز - 00:07:30

يؤمنون بها واولئك قد يقولون نؤمن بها وهم يؤمدون بها لكن يحرفون او يشبهونها. بما وصف به نفسه في كتابه. الذي هو القرآن الذي

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من - 00:08:07

حكيم حميد. والله جل وعلا تكلم به. او حاه الى جبريل. عليه الصلاة والسلام وجبريل بلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم. والله جل وعلا على تكفل بحفظه فما ورد في القرآن فهو كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

لا يحتاج الى نظر ثابت او غير ثابت. القرآن كله ثابت بالتواتر والحمد لله وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه لان الرسول عليه الصلاة والسلام هو المبلغ عن الله. والله جل وعلا - 00:09:12

ما وصفه بأنه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ما يقول شيئا بالتشريع خطأ ابدا معصوم ما علق بالتشريع معصوم من الخطأ صلى الله عليه وسلم فهو لا يصف ربه جل وعلا الا بما هو حق - 00:09:47

ما يمكن ان يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم اثبات صفة لله جل وعلا وفيها احتمال الثبوت من عدمه ابدا وهو عليه الصلاة والسلام يقول الا اني اوتيت القرآن - 00:10:26

ومثله معه التي هي السنة السنة قرينة القرآن توضحه وتفسره وتبينه ولا غنى للمسلمين عن السنة ابدا ما يمكن ان يقوم المسلم بعبادة الله جل وعلا عبادة صحيحة الا اذا اخذ بالكتاب - 00:10:54

والسنة لو قال قائل اكتفي بما جاء عن الله فقط حيث انه وارد وثبت بالتواتر واما ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو يحتمل انه صحيح ويحتمل انه خطأ فانا لا احتاج الى السنة نقول لا ظلت - 00:11:27

اذا لان القرآن العزيز اجمل كثيرا من الاحكام وفصلتها السنة الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى كم الصلوات في اليوم والليلة وما صفتها واقاتها وكيف تؤدى هذا في السنة الزكاة - 00:11:50

الصيام الحج سائر العبادات بينتها ووضاحتها السنة كذلك الذي معنا الان صفات الله جل وعلا وردت في الكتاب والسنة فما ورد في الكتاب ومنها ما لم يرد في الكتاب وانما ورد في السنة - 00:12:26

فيثبت لله جل وعلا ما اتبته الله لنفسه في كتابه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل هذه العبارة تأتي ان شاء الله عند الحديث عن - 00:13:00

على الشرح نعم قال الشارع رحمة الله وقوله ومن الایمان بالله الى اخره هذا شروع في التفصيل بعد الاجمال لانه اجمل اول ثم بدأ يفصل قال ومن الایمان بالله كذا وكذا. نعم - 00:13:23

ومن هنا للتبييض ومن هنا للتبييض. يعني ميم تدل على التبييض. من الایمان بالله قلنا الایمان بالله يشمل الایمان بوجود الله والایمان بربوبية الله والایمان بالوهية الله والایمان بالاسماء والصفات باسماء الله وصفاته. المؤلف رحمة الله قال من هذه الایمان بما وصف الله به نفسه - 00:13:50

اختصر على اثبات الصفات لان الاسمى الواردة في الكتاب والسنة قليل من يحرفها يعلوها. قليل وانما الكثير في تحرير الصفات واسماء الله جل وعلا واردة في الكتاب والسنة واكثر ما يقع التحرير والتشبیه والتکییف - 00:14:23

والتکییف في صفات الباري جل وعلا نعم والمعنى ومن جملة ایمان اهل السنة والجماعۃ بالاصل الاول الذي هو اعظم الاصول واساسها هو الایمان بالله. نعم. وهو الایمان بالله انهم يؤمّنون بما وصف به نفسه - 00:15:07

وقوله من غير تحرير متعلق بالایمان قبله يعني انهم يؤمّنون بالصفات الالهیة ایمانا بلا تحرير. ما يدخله التحرير اما اذا دخله التحرير افسده وما صار امام صحيح نعم انهم يؤمّنون بالصفات الالهیة على هذا الوجه الحالي من كل هذه المعانی الباطلة - 00:15:34

اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل اثباتا بلا تمثيل وتوجيهها بلا تعطيل من غير تحرير لا يحرفون الصفة لا يصرفونها عن معناها والتحريف قد يكون لفظي وقد يكون معنوي التحرير اللفظي صرفة - 00:16:10

كما يقولون في صفة الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى يحرفون كلمة استوى فيجعلونها استولى يزيدون فيها اللام فتغير المعنى تغييرا كبيرا. الرحمن على العرش استوى. في سبعة مواضع من كتاب - 00:16:47

الله وما فيها واحدة فيها استولى وما جاء في لفظ النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة استولى وإنما كلها استوى فقولهم في معناها يعني استولى هذا تحريف نسمى هذا التحريف لفظي أو معنوي - 00:17:14

لفظي لأن ينطق اللام اللام هذه تدخل فتفسد المعنى هذا تحريف لفظي تحريف معنوي مثل تحريف صفة الرضا بارادة الانعام او تحريف صفة الغضب بارادة الانتقام والله جل وعلا وصف نفسه بالرضا كما وصف نفسه بالغضب فهو يرضي عن قوم ويغضب على - 00:17:41

يا قوم جل وعلا فهذا يسمى تحريف معنوي يعني يقولون في غضب الله عليهم يعني اراد الانتقام منهم وليس هناك صفة ثابتة لله وإنما ينتقم وهذا تحريف معنوي الله جل وعلا اثبت لنفسه هذه الصفة - 00:18:25

ثم يأتي يأتي الشقي فيقول لا ما نصف ربنا بالغضب ولا ننصف ربنا بالرضا ولا نصف ربنا بالمجيء هو وصف نفسه بهذا جل وعلا ونصفه بما وصف به نفسه والتحريف في الاصل - 00:18:54

مأخذ من قولهم حرف الشيء عن وجهه حرفا من باب ضرب اذا عملته وغيرته والتشديد للمبالغة التحريف في الاصل يعني في اللغة العربية في لغة العرب مأخذ من قولهم حرف الشيء - 00:19:19

عن وجهه اي صرفته يعني مثلا الماشي هكذا مثلا اعمى يمشي مستقيم استمر في مشاه هذا اصطدم بالعمود فتقول لمن حولك مثلا احرفه على العمود حتى لا يصطدم به يعني - 00:19:43

اجعله يميل يمينا او شمالا حرف الشيء عن وجهه يعني بدل ما كونه متوجه عدال احرفه يمين او شمال هذه ينطق بها بين الناس بكثرة. حرفه عن كذا من باب ضرب يعني من باب التصريف ضرب يضرب - 00:20:14

حرفه يحرفه اذا املته وغيرته والتشديد للمبالغة اصل عرفة ويصلاح في حرث حرف اشد من وابلغ من حرفا عرف وحرف التشديد للمبالغة هذا في لغة العرب التحريف وحرف من باب ضرب - 00:20:44

نعم وتحريف الكلام امثاله عن المعنى المتبادر منه الى معنى اخر لا يدل عليه اللفظ الا باحتمال وتحريف الكلام هذا في الاصطلاح تحريف الكلام عن المعنى المتبادر منه كلام - 00:21:18

يدل على شيء واضح فيحرف الى معنى بعيد الاستدلال عليه واللفظ لا يدل عليه مباشرة الا صرف وبعد عن الصواب مثل تحريف استوى الرحمن على العرش استوى معنوي واضح - 00:21:50

فيحرف ويقال اسأدا بها استولى هذا حرف مستوى غير سولى هذا تحريف رضي الله عنهم رضي الله عنهم يقولون اراد اثابتهم الرضا غير الآثابة قد يثيب المرء شخصا ما وهو غاضب عليه - 00:22:31

لكن لسبب من الاسباب صفة مفهومة المعنى معناها مفهوم ولا يصلح ان يقال رضي بمعنى اراد الانعام هذا تحريف لأن اراد الانعام غير الرضا والرضا غير اراد الانعام. قد يرثى ولا يعطي - 00:23:08

وقد يعطي وهو غير راضي ويوضح هذا في المخلوق مثلا والله المثل الاعلى الاب مثلا يرثى عن ولده ولا يلزم ان يعطيه شيء وقد يعطي الرجل الآخر شيئا ما يتفضل عليه بشيء وهو يكرهه - 00:23:42

لكن اعطاه لامر من الامر فرض على شيء وارادة الانعام شيء اخر هذا تحريف اذا قلنا الرضا اراد الانعام او الغضب اراده الانتقام لا هذا صرف للمعنى الحقيقي وتحريف الكلام عن المعنى المتبادر منه الى معنى اخر - 00:24:11

لا يدل عليه اللفظ الا باحتمال مرجوحة او قد لا يدل عليه اطلاقا فلابد فيه من قرينة تبين انه المراد قد يوجد قرينة تبين انه المراد مثلا - 00:24:42

وقد يلزم مثلا صرف المفهوم من اللفظ الى شيء اخر مثلا بوجود قرائن تدل على هذا يقرب هذا مثلا مثل قوله جل وعلا وهو الذي في السماء الـ وفي الارض الـ - 00:25:15

قد يقول قائل هو الله في الارض يعني انه جل وعلا تعالى وتقديس في الارض وهو في السماء له يعني انه في السماوات داخل اجرام السماوات السبع فنقول هذا وان دل عليه اللفظ في غير صفة الباري جل وعلا - 00:25:56

بعض الشيء لو كان لغيره مثلاً يقال فلان في السيارة نعم فلان في السيارة فيها لكن الآيات القرآنية والاحاديث النبوية كلها دالة على أن الله بائن من خلقه فوق سماواته - 00:26:28

على عرشه بائن من خلقه وهو غني عن العرش وغيره من المخلوقات في الظرفية هنا نصرفها عن ظاهرها لوجود القرائن والدللة الدالة على علو الله جل وعلا الا وانه ليس في الارض ولا في السماء فالارض لا تقله والسماء لا تظله جل وعلا وانما - 00:26:48
هو بائن من خلقه صرف الشيء عن لفظه قد يرد بوجود قرائن دالة على هذا اما اذا لم يوجد قرائن تدل عليه فلا يجوز صرف الشيء عما يدل عليه فلا بد فيه من قرينة تبين انه المراد - 00:27:18

نعم واما التعطيل فهو مأخوذ من العطل الذي هو الخلو والفراغ والترك ومنه قوله تعالى وبئر معطلة اي اهملها اهله وتركوا وردها واما التعطيل يعني من غير تحريف ولا تعطيل - 00:27:53

اما التعطيل ما هو؟ التعطيل في الاصل في لغة العرب الخلو يقال جيد معطل جيد رقبة يعني ما فيها حلج كثيراً ما يصف الشعراء الجيد بانها معطلة يعني جميلة وكذا وهي خالية من الحلي والزينة - 00:28:18

والله جل وعلا يقول وبئر معطلة وقصر مشيد وبئر معطلة بمعنى متروكة ترك اهله رغبة عنها والتعطيل مأخوذ من العطل الذي هو الخلو والفراغ والترك مترون خالي والمراد به هنا. يعني هذا الكلام الاول في في لغة العرب. التعطيل الخلو - 00:28:44
والفراغ والترك في المراد بالتعطيل في الصفات هو نعم والمراد به هنا نفي الصفات الالهية. نفي الصفات الالهية يعني يثبت الله جل وعلا في نفس الصفة ثم يأتي المعطل ويقول لا - 00:29:31

اثبت الله جل وعلا لنفسه الوجه واثبت لنفسه اليدين واثبت لنفسه الرضا. واثبت لنفسه الغضب. واثبت لنفسه الاستواء. فيأتي المعطل وينفي هذه الصفات بالكلية نفي الصفة يسمى تعطيل وتحريفها وصرفها عن معناها - 00:29:58

يسمي تحريف التعطيل شيئاً وكلاهما خطأ وظلال والمراد به هنا نفي الصفات الالهية. وانكار قيامها بذاته تعالى ما الفرق بين التحريف والتعطيل ان التعطيل نفي للمعنى الحق الذي دل عليه الكتاب والسنة - 00:30:31

واما التحريف فهو تفسير النصوص بالمعاني الباطلة التي لا تدل عليها التحريف صرف للمعنى والتعطيل نفي الصفة واناس محرفون معطلة نفوا الصفة مطلقاً نفوا الصفة قالوا مثلاً صفة الغضب هي - 00:31:03

المخلوقين ثوران الدم وكذا الى اخره وهذه ننزع الله جل وعلا عنها نقول نعم بلا شك اننا ننزع الله جل وعلا عن صفات الحوادث وصفات المخلوقين لكن صفة اثبته الله جل - 00:31:42

جل وعلا لنفسه نسبتها. لكن لا نشبهها بانهم ما نفوا الا بعد ما شبهوا وقعوا في التشبيه ثم تطوروا الى التعطيل واهل السنة والجماعة يثبتون اثباتاً بلا تشبيه ولا تمثيل وينزهون تنزيها - 00:32:02

الى تعطيل ولا تحريف والسبة بينهما العموم والخصوص المطلق والسبة بين التحريف والتعطيل العموم والخصوص المطلق. يعني واحد عام وواحد خاص مطلق كل قد يوجد التحريف التحريف جزء من التعطيل - 00:32:32

وقد يكون تعطيل بلا تحريف ايها اعم التعطيف التعطيل اعم كل تحريف تعطيل وليس كل تعطيل تحريف نفي الصفة مطلقة هذا شو اسميه تحريف؟ لا نفي الصفة ما نسميه تحريف - 00:33:18

هذا تعطيف صرف الصفة عن معناها الحقيقي نسميه تحريف و تعطيل وتعطيف لأن صرف الصفة عن معناها الحقيقي نسميه تحريف ويلزم منه تعطيل الباري جل وعلا من الصفة الحقيقة اذا فالتحريف - 00:33:57

جزء من التعطيل والتعطيف اعم اذا قال معنى قوله الرحمن على العرش استوى استوى. وش يقول هذا هذا تحريف وهل هو تعطيل؟ نعم. هو تعطيل لانه عطل الله جل وعلا من صفتة وهي الاستواء - 00:34:36

فجمع بينهما قال مثلاً ينفي عن الله جل وعلا صفة الوجه لانه يقول لو اثبتنا الوجه للزم منه تشبيه بالمخلوق فننفي الصفة هذا وشو نسميه هذا تعطيل وهل يسمى تحريف؟ لا - 00:35:11

ما حرف ما اتى بمعنى خطأ وانما نفي فاذا فسر تفسيراً خاطئاً نقول هذا محرف ومعطل. محرف بالتفسير الخاطئ. معطل لانه عطل

الباري جل وعلا على من صفتة الحقيقة. نفى الصفة. نقول هذا محرف؟ لا ما حرف - 00:35:44
وانما اشد وافظع عطل فالمحرف معطل وليس كل معطل محرف هذا معنى قول المؤلف رحمة الله والسبة بينهما العموم والخصوص يعني احدهما عام وهو التعطيل والآخر خاص وهو التحريف فان التعطيل اعم مطلقا من التحريف. بمعنى انه كلما وجد - 00:36:16
التحريف وجد التعطيل وليس كلما وجد التعطيل وجود تحريف لا. قد يوجد تعطيل بلا تحريف يعني نفي اذا نفى يقال له معطل يقال له محرف لا اول الصفة بغير معناها الحقيقي يقال حرف - 00:36:59

ثم يقال له معطل لانه عطل الباري من صفتة الحقيقة انتبهي هذا ترى يتكرر معنا التحريف والتعطيل والتشبيح والتتمثيل ونميز بينها نعم وبذلك يوجدان معا في من اثبتت المعنى الباطل ونفى المعنى الحق - 00:37:28

ويوجد كذلك وبذلك يوجدان معا يقول هذا تعطيل اذا اول استوى استولى. نقول هذا تحريف و تعطيل المعنى و عطل الله جل و علا من المعنى الحقيقي واتي بمعنى باطل ويوجد التعطيل بدون التحريف فيمن نفى الصفات الواردة في الكتاب والسنة. وزعم ان ظاهرها غير مراد - 00:38:08

ولكنه لم يعين لها معنى اخر. وهو ما يسمونه بالتفويض. ويوجد التعطيل بدون التحريف اذا نفى صفة الوجه وصفة اليدين نفي صفة الرضا نفي الغضب نفي صفة المحبة - 00:38:51

نفي صفة الارادة نفي صفة المشيئة هذا يقال له معطل ويوجد التعطيل بدون التحريف فيمن نفى الصفات الواردة في الكتاب والسنة وزعم انتبه لهذى وزعم ان ظاهرها غير مراد ولو انكر - 00:39:17

الصفة الموجودة في القرآن والسنة ماذا نعتبره انكرها لكن يقول لا انا اثبتت الصفة اثبت الكلام هذا لله وجه لكن لا اثبته صفة وانما اثبت اسمها لله اثبted الرضا لله لكن لا يثبت له - 00:39:47

لا لا نثبت له الصفة الرضا حقيقة وانما نقول هذه اسمى نؤمن بها لفظا ولا نصدق بمعناها هذا التعویل لانه لو انكرها لفظا ومعنى ماذا يكون لانه انكر شيئا من القرآن - 00:40:18

لكن يقول انا لا انكر الاسم لكن معناه لا ادري طيب ما تفهم معناه يقول لا افهم معناه ولكن ما هو مراد الفهم يفهم لانه عاقل لكن يقول خير مراد - 00:40:44

فرق بين ان يفهم المعنى وينكره او يفهم المعنى ويثبتته لكن ينفي التكليف والتشبيه يتأنى معنا اثبات الاسم هذا كثير يثبتونه يثبت الصفة التي دل عليها الاسم قال لا. طيب ايش معنى الاسم - 00:41:06

يقول افوض امره الى الله عليم مثلا دل على العلم الله عالم يقول فووظ الامر الى الله لا ما هو مراد هذا المعنى الذي نفهمه نحن ما هو مراد فاثبات الاسم بدون معنى الصفة - 00:41:48

هذا تعطيل وان سماه المعطل تقويض فهو ينكر المعنى مثل المحبة مثلا الله جل وعلا اثبت لنفسه المحبة محب ويرحب سبحانه وتعالى تنكر هذا اللفظ من القرآن؟ لا تثبت الصفة المحبة لله لا - 00:42:22

اذا ماذا يكون؟ هذا اسم فقط والمراد ما ندركه ينكر المعنى المترتب على هذه الصفة ويثبت اللفظ قبل له معنى المحبة واضح يحب الله جل وعلا يقول لا ما هو بمراد. اللي نفهم من المحبة غير مراد في اسماء الله جل وعلا - 00:42:57

اهل السنة والجماعة ماذا يقولون نثبت الاسم لله جل وعلا وثبتت الصفة لله جل وعلا ونؤمن بالمعنى لكن نشبه المعنى غضب الله مثل غضب زيد وعمرو تعالى الله نكيف - 00:43:31

نقول صفة كذا او وضع كذا لا الاستواء معلوم والكيف مجهول الاستواء معناه معلوم وهو مراد المعنى مراد وهو معلوم لكن كيف استوى؟ لا ما يليق المخلوق ان يكيف الخالق جل وعلا - 00:43:56

لانه ما يعرفه ما رأه ولا احاط به. فالتكليف ابني على الاطلاع والاحاطة. اما المعنى فهو واضح رضى الله جل وعلا عن عبده واضح المعنى سخطه جل وعلا عن عبده واضح المعنى استوى واضح المعنى - 00:44:20

اثبات الصفة الوجه واليد والسمع والبصر والعلم وغيرها من صفات الباري جل وعلا واضحة المعنى لكن تكيف؟ لا تشبه بالمخلوقين؟

لا والذين قالوا تفويض او يفوضون هذا فرارا من انكارها بالكلية فيكفر - 00:44:53

والا فهو ما يثبت المعنى الذي دل عليه اثبت المعنى وفوض علم الكيفية الى الله ومن الخطأ القول بان هذا هو مذهب السلف كما نسب ذلك اليهم المتأخرون من الاشاعرة وغيرهم. يعني يقولون مذهب السلف التفويض - 00:45:39

هذا فيه اجمال مذهب السلف التفويض الى علم الله جل وعلا في الكيفية والتشبيه هذا الى الله ما يخوضون في هذا لكن انكار المعنى ويسمونه تفويض لا هذا ظلال هم - 00:46:23

المعطلة ينكرن المعنى ويقولون نفوط تثبت الوجه لله جل وعلا يقول لا وانما افوض المراد بكلمة ما ورد في القرآن من الوجه افوض ما ورد في القرآن من صفة اليدين - 00:46:47

مفوض تثبت اليدين لله لا وانما هذا ورد في القرآن فانا افوضه الى الله ولا اثبت واهل السنة والجماعة يتبنون ما اثبتته الله لنفسه لكن لا يخوضون في التكييف ولا - 00:47:17

فان السلف فان السلف لم يكونوا يفوضون في علم المعنى ولا كانوا يقرأون كلاما لا يفهمون معناه يعني ان السلف اذا قرأوا الرحمن على العرش استوى فهموا معنى استوى السلف اذا قرأوا - 00:47:37

ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي فهموا معنا بيديك فهموا هذا المعطل يقول لا انا ما اثبت اليد ولا اليدين لله جل وعلا وانما افوض ينكر المعنى ويزعم انه يفوظ - 00:48:03

اهل السنة والجماعة يتبنون المعنى ويفهمون معنى ما خطبوا بشيء ما يدركونه لكنهم يفوضون الامر الى الله جل وعلى في كل الصفة وكيفيتها نعم ولا يشبهونها نعم بل كانوا يفهمون معاني النصوص من الكتاب والسنة ويتبنونها لله عز وجل ثم يفوضون فيما - 00:48:27

وراء ذلك من كنه الصفات او كيفياتها كما قال ما لك رحمه الله حين سئل عن كيفية استوائه تعالى على العرش الاستواء معلوم والكيف مجھول. نعم الامام مالك رحمه الله - 00:49:00

دخل عليه شخص وهو يدرس في المسجد النبوي فسأله قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى بين لي كيفية استواء الله جل وعلا الامام مالك استعظاما لهذا السؤال وكيف يلقى مثل هذا السؤال عليه - 00:49:17

من مسلم يسأل مخلوق كيف وظحي كيف استوى الله هل جاء منه؟ هل رآه؟ تعالى الله حتى علاه الرحماء يعني العرق تصيب عرق. ثم سري عنه وقال الاستواء معلوم. يعني المعنى واضح. والكيف مجھول. والایمان به بالاستواء - 00:49:46

واجب والسؤال عن الكيفية بدعة. انت مبتدع ايها السائل هذا السؤال وما اراك الا رجل سوء اراد اثارة فتنۃ فامر به ان يخرج من المسجد رحمه الله الایمان الاستواء معلوم - 00:50:20

المعروف باللغة العربية استوى الاستواء وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع كما قال ابن القيم رحمه الله بالنونية يعني معانيه واضحة الاستواء معلوم. والكيف ما احد يستطيع ان يبين كيفية استواء الله. حتى ولا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:50:46

ما يستطيع المخلوق ان يبين كيفية استواء الله. جل وعلا والكيف مجھول والایمان بالاستواء التي هي الصفة واجب والسؤال عن الكيفية بدعة ما يجوز لمسلم ان يسأل والانسان شيء فيه - 00:51:11

لو سأل عنه ما استطاع ان يصفه فكيف يصف يبين كيفية صفة الباري جل وعلا الروح التي هي مخالطة للانسان من يستطيع ان يصفها ما هي معنى ما يدركه الانسان ما يستطيع - 00:51:41

وهي فيه وترى بصرها لا خرجت الروح تبعها البصر كما قال عليه الصلاة والسلام يرى الميت اذا خرجت روحه شخص بصره يتبعها البصر وهي تخرج وتدخل ما يستطيع الانسان ان يصفها - 00:52:04

الامور الغيبية عن الانسان ما يصلح ان يسأل عنها ولا ان يتعرض لها وانما يؤمن بها كما وردت ولها لما سأله اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح اجابهم الله جل وعلا بقوله قل الروح من امررب. وما اوتitem من العلم الا قليلا. ما يستطيع - 00:52:33

الانسان ان يصف روحه التي هي فيه. ما هو بشيء يراه يلمسه لا ما يراه الا حال الاحتضار عند الموت. اذا خرجت ساعة خروجها

يشخص البصر يتبعها وما يستطيع ان يصفها - 00:53:03

الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وهذا يتأتى في جميع صفات الباري جل وعلا. الرضا والغضب معلوم المعنى والكافية الله اعلم بها جل وعلا. ولا يسأل عن كيفية رضا الله او كيفية غضب الله جل وعلا. لأن هذا - 00:53:33 ما يستطيع ان يدركه المخلوق. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله اله وصحبه - 00:54:03